اي ح كان مجاهرا بالكفر وعلى التفريع الرواية بانها كانت قبل اسلامه وحمل اشارة الى قصة اخرى بسعد جدا
ولقد اصطلح عطف على جواب القسم وقيل حال وترك اللام اولى والمراد بهذه البحيرة المدينة تعالى بلدة
بحريا اي ارضا وبلدينا واصل التركيب يدل على السعة والعصابة العمامة عصبه اي عممه ولما كان
الحاكم يحال الوسيطة العصبة كما يعمم السيد وقيل كانوا اراد وا ان يكلوا وجعلوا بوجوده ان
يجدوا انا جاعصبوه بعصابة مرصعة كواهر   سر الذكر اي لم يقدر على اسامة والعمر عليه لتعاطيه بل
امرضه حلمه كما افي حلوه اشار به قوله لان قلوبهم عليه لتداخل الضعف والحسن فلقلوبهم كما ان قوله
لما يسوء ظلمهم واباكوا ابهم عليه لكون قلوبهم موتا او لما وقد تسمى الدولة في سوء امرها ولحسه بالريح ونحو بها
فاستعرت لها   نصفت حبا اي ضعفت لاجله واعلم ان قوله لكن في قلوبهم مرض جملة مستانفة
لبيان موجب خداعهم وما هم فيه من النفاق   ومعنى زيادة الله لكن دل كلامه على ان قوله لكن فزادهم
اخبار او اسناد ام مصدر لمحذوف اي فاسند الله اليه اسنادا والفعل لما المسبب لكن الاسناد
مجازي سواء فسر المرض بالكفر او الحسد او الغل او الضعف او الجور كما صرح به عبارته وان جاز اسناد زيادة
المعنى الاخر الى الله لكن تضعيه عبارته ايضا والزيادة يستعمل لازما ومتعديا والمشهور في الازدياد اللزوم
لكن قوله ما ازداد [illegible] يدل على انه قد يتعدى الى مفعول واحد وعلى هذا فالانسب ان يكون المنصوب في قوله
فازدادوا كفرا او ازدادوا حسدا او ازدادت قلوبهم ضعفا مفعولا وان جعل تمييزا كان ما علا في
الحقيقة للازدياد اللازم ويحتمل ان يراد بزيادة المرض الطبع اي الختم فلا يراد بما ازدادهم في كل الامراض
كما في الوجه الاول بل يراد ان الله لكن طبع على قلوبهم وختم عليها فلا الدخول بها ما نزل فيها لكن الامراض ومرادا
المرض يكون مجازا عن الطبع والاسناد الى الله لكن كما في ختم الله ويكن رضا على الوجه بكونه مغايرا للاول
مزورة ان الاسناد على المزيد عليه ويكن ان يسمى المراد بالمرض الكفر هو الطبع اي زادهم الله طبعا وان حمل
كلامه على ارادة هذا المعنى يعد مضاف اي زيادة الطبع ولعل هذا اقرب   وقراءة ابو عمرو [illegible]
القراءة ليست من المتواتر قال ابن جني لا يجوز ان يكون مرضا بالسكون تخفيف مرض لان المفتوح لا يخفف
الا شاذا كخلاف المضموم والمكسور بل يجب ان يكون لغة اخرى فيه وقد رايت وقيل [illegible]
وارادة ما يحمل الانسان [illegible] ذلك الكسب بعد [illegible] اذا قارب الخطو وكلا المعنيين حسن [illegible]
لسعوده   وهذا على طريقة قولهم جد جده اي على طريقة الاسناد المجازي وابن انه من قبيل الاسناد الى مصدر

للسعد كما في المصدر لمثال بعضه بل هو قريب منه كما يرى والذي هو من قبله الم اليم ووجع وجيع وسكنت
ان الاسناد فيهما لما لا يحصر صيام وكون من مصدر الفعل في نظائره وانما اقتصر على ذكر الجد لان العقلي
رقال تعالى من ان الاليم بمعنى المولم كالسميع بمعنى المسمع فانه ليس نص في سميع بذكر في قوله [illegible] السميع
والالم في الحقيقة للمولم هو على صيغة المفعول   والمراد بكذبهم انشاء يدل على ذلك ان لفظ ما مصدرية
واما كلمة كان فللدلالة على الاستمرار في الازمنة وقولهم آمنا اخبار باحداثهم الايمان فيما مضى ولو جعل
انشاء للايمان كان متضمنا للاخبار بحدوثه منهم   وفيه اي في جعل عذابهم سببا لكذبهم رمز اي
اشارة خفية الى قبح الكذب حيث خص بالذكر من بين جنايات استحقاقهم اياه مع كثرتها وفيه تحمل ان لحوق
ذلك العذاب بهم انما هو لاجل كذبهم نظرا الى ظاهر العبارة المقتصرة على ذكره واقتصار لفظ التحمل يتاتى على
ان اس مع تعلم ان ذلك اللحوق لجنايات كثيرة وان الاقتصار على ذكره رمز الى سماجته وسوء عمل الكاذب
والكذب الاخبار اي الاعلام بالشيء كذا مثلا على خلاف ما هو ملتبس به من ثبوت الشيء له
او انتفائه عنه او الاعلام بالشيء الذي هو النسبة على خلاف الوجه الذي هي ملتبسة به من كونها
ثابتة او منفية وما صدقه [illegible] عقلا او شرعا مستقبحا في موضعها   [illegible] من قوله الى الحكيم
واراد به ما يستم وقد عليها ما اقتضى من الكلام او اي يستقيم الا ان بسبب [illegible] من الحاكم الا الله وقوله بل فعله كبيرهم
والمراد به انه لم يقدر على منع الفرع عن نفسه وغير يمكن لصحيح الهاه او ان تعظيمه كان هو الحامل له على كسرها وقوله
لكن الشام ان اشارة اخرى ويراد بالاخ في الدين وقيل كذا بانه [illegible] قوله في الكوكب هذا ربي [illegible]
ومقصده الحكاية او النقض والتقصير [illegible] الى عدم صلاحية الالهية [illegible]
فهذه الاخبارات صادقة لكنها في صورة الكذب فسميت كذبات   هو مبالغة في كذب [illegible]
في نوع الكذب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]